(305) سبحانه: (إِنَّ هذا القُرآن يَهْدِي لِلَّتي هِيَ أَقْوَم) .(1) 8. القرآن سليم من التناقض، والاختلاف في التعبير والمضمون. قال سبحانه: (أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرآنَ وَلَوْ كانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُوا فيهِ اخْتِلافاً كَثيراً).(2) 9. القرآن كتاب يدور مع الحقّ حيث دار، والحقّيدور معه. قال سبحانه: (ذلِكَ بِأَنَّ اللّهَ أَنْزَلالكِتابَ بِالحَقّ) .(3) 10. القرآن كتاب مبارك، حافل بالمعارف والمواعظ التي توقظ العقول، وتذكر القلوب. قال سبحانه: (كِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَيْكَ مُبارِكٌ لِيَدَبَّرُوا آياتِهِ) .(4) 11. القرآن كتاب أنزله سبحانه على رسوله، ليبلغه إلى الناس حتى يقوموا بالقسط. قال سبحانه: (وَأَنْزَلْنا مَعهُمُ الكِتابَ وَالمِيزانَ لِيَقُومَ النّاسُ بِالقِسْطِ) .(5) 12. إنّالقرآن يتضمن أمثالاً بديعة، تهدف إلى معان سامية في سبيل إيجاد نهضة فكرية بين البشر. قال سبحانه : (وَلَقَدْ صَرَّفْنا في هذَا القُرآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ).(6) 13. القرآن كتاب التزكية للاَرواح ، والتصفية للقلوب. قال سبحانه: (يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَيُزَكّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الكِتابَوَالْحِكْمَة) .(7) 14. القرآن جاء بأحسن الحديث وأتقنه، بحيث تتقبّله النفوس بسرعة، وتعيه العقول بدون عناء. قال سبحانه: (اللّهُنَزَّلَ أَحْسَنَ الحَديثِ كِتاباً

---

(1)الاِسراء:9. (2)النساء: 82. (3)البقرة: 176. (4)ص:29. (5)الحديد: 25. (6)الكهف: 54. (7)الجمعة: 2.